الدولة الالمانية ولاسيما بعد ان خرجت مقاليدها
من يد سلطانها الشرعي الذي سجنه الاتحاديون
في قصره وتصرفوا دونه بامور الملك واحوال
السلطنة . وتعدوا حدود الله ومن يتعد حدود الله
فاولئك هم الظالمون . وسنشرح للعالم أجمع الحركة
العربية وحقائق الجمعية الاتحادية حتى يعلم القريب
والبعيد ان سيدنا ومولانا سليل العترة النبوية وفرع
الدوحة الهاشمية وفخر الامة الاسلامية نابغة الدهر
ومعجزة الاوان جلالة الشريف ﴿ الحسين بن علي ﴾
ايده الله ونصره قد غضب لدينه الذي عبث به
الاتحاديون ولقومه الذين اهانهم الظالمون فطهر
الاسلام من رجس اولئك الزنادقة وجمع الشمل
الذي فرقوه واعز ذلك الشرع الذي اهانوه فسلام
عليه يوم نهض ويوم يسود ويوم يرد على الاسلام مجده
ببركة جده نبينا المصطفى صلى الله عليه وسلم

اجل لقد ابى اولئك الاتحاديون ان يسمعوا صوته
الامن افواه المدافع وقد اسمعهم ذلك الصوت
فكل مسلم وكل عربي لا ينضم تحت لوائه ولا يلتف
حوله يعد مساعدا للضلال على الهدى خائناً
للعرب ومارقاً من الدين . أما والله ان تلك الامة التي

دعوة الامير

اسبابها اصولها ونتائجها

اعلن امير مكة الشريف الحسين ابن الشريف علي ابن الشريف محمد الخالص النسب الصادق السلالة من حسن السبط والملقب في بلاد العرب (بسيد الجميع) استقلاله و استولى جنده على مكة وجدة وحاصر المدينة المنورة وقد قال الكاتب المشهور مستر ويلز بعد ما انعم النظر في اطوار العرب ومزاياهم ومداركهم واحوالهم واطوارهم انهم سيستعيدون بعد خمسين عاما أو مائة عام مجد آبائهم واجدادهم . أما دعوة الامير الشريف فانها ليست عفو الساعة ولا بنت مطمع خاص ولا حادثا من الحوادث العارضة في حياة فرد او جماعة . ولكنها ترجع الى سبب بعيد يعرفه الواقف على طباع القوم وما تكنه صدورهم من الشمم والاباء وحب المجد والاستقلال والمفاخرة بالعرب والعربية . اى العنصرية التي هي الآن اساس تكون الامم والشعوب والممالك . وقد كان العرب اسبق الامم الى هذه العنصرية كما ينطق بذلك تاريخهم وهذا الاثر ظاهر بين اهالي الريف في بلاد سوريا فكيف به في العرب العرباء من اطراف العراق حتى اطراف حضرموت . وقد حافظوا على انسابهم حتى ان كثيرا من القبائل لا يزاوج سواه صونا لمفاخره وانسابه العالية وزد على ذلك ان العرب لم يفقدوا جرثومة استقلالهم مع تمزق شملهم وضعفهم . فامراء اليمن والحجاز ونجد وحضرموت لم يخضعوا في ادوار التاريخ كلها لحاكم غير عربي

واذا كان العرب قد خضعوا لدولة آل عثمان فانهم خضعوا لها خضوع الحليف لحليفه . فأمراء اليمن هم الذين طلبوا من الترك تولي الحكم في صنعاء واحمد مختار باشا هو اول وال قام بأمر الولاية هناك ولكن العرب لما رأوه يطالب منهم الخضوع ابوا ورفضوا ودامت الحرب بينهم وبين الترك خمسا وخمسين عاما بدون انقطاع

وأما امراء مكة الكرام فهم الذين سلموا السلطان سليما العثماني مقاليد الامر في بلادهم عن تطوع واختيار لا عن قهر وغلبة وذلك بعدما فتح مصر وظهر لهم بمظهر السلطان المسلم القوي وقد دعوه ليكون عونا لهم لا حاكما عليهم . وقد ادرك سلاطين آل عثمان هذه الحقائق فلم يتعرضوا لاستقلال الشرفاء والامراء . ولما افلح حسين حلمي باشا في ادخال انظام الى الكرك وهي بقعة عربية صغيرة حقيرة عدوا عمله من الاعمال الكبيرة العظيمة ورأى السلطان عبد الحميد أن يتوصل الى الدخول في شؤن العرب بتعليم طائفة من ابناء العشائر والقبائل في مدارس الاستانة ثم ترك ذلك الامر بتاتا